

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هو من فروع علم الفقه .

قال في ((مدينة العلوم)) : هو علم تروى فيه الأحكام الصادرة عن الفقهاء في الوقعات الجزئية ليسهل الأمر على القاصرين من بعدهم .

والكتب المصنفة في هذا العلم أكثر من أن تحصى فلا مطمع لاستقصاء ما فيها وأشهر من أن تخفى فلا حاجة إلى التعرض لها انتهى .

ولنا كتاب في آداب الفتوى المسمى بذكر المحتى من آداب المفتي وهو نفيس جدا وقد اشتمل كتب الفتاوى على قياسات وتفريعات لا تشهد له أدلة الكتاب ولا نصوص المنة وكثرت بحيث لا يمكن الإحاطة بها .

واختلفت أقوال المفتين من أهل المذاهب فيها اختلافا لا تكاد تضبط والحق (2 / 396) ترك النظر في أمثال هذه الخرافات والأباطيل وعدم تضييع الأوقات في الاشتغال بها لعدم ابتنائها على الدليل وإي يهدي من يشاء إلى سواء السبيل